



هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 3-5 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة العادية العشرون

روما، 24-28 مارس/آذار 2025

إعداد التقرير الثاني عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم

بيان المحتويات

الفقرات

أولاً-	مقدمة	2-1
ثانياً-	التقرير الأول عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم	6-3
ثالثاً-	مواصلة إعداد التقرير الثاني مع رصد تنفيذ إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وإطار كوتنبغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي	16-7
رابعاً-	التوجيهات المطلوبة	17
الملحق:	مسودة الجدول الزمني لإعداد التقرير الثاني عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم	

أولاً - مقدّمة

- 1- اعتمدت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) خلال دورتها العادية التاسعة عشرة برنامج العمل المتعدد السنوات: المخرجات والمعلم الرئيسي للفترة 2023-2031.¹ ويتوخى برنامج العمل المتعدد السنوات تقديم التقرير الثاني عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم (التقرير الثاني) في الدورة العادية الثانية والعشرين للهيئة.
- 2- وتقترح هذه الوثيقة النطاق والعملية والجدول الزمني بشأن إعداد التقرير الثاني، لكي تنظر فيها الهيئة.

ثانياً - التقرير الأول عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم

- 3- أصدرت المنظمة في عام 2019 التقرير عنوان حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم² (التقرير الأول). وقد حظي هذا التقرير بالترحيب بوصفه معلماً هاماً للهيئة ولعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، وكمساهمة قيمة في المناقشة المتعلقة بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.³
- 4- وتناول التقرير الأول التنوع البيولوجي في جميع قطاعات الأغذية والزراعة (إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية، والغابات، ومصايد الأسماك، وتربية الأحياء المائية). ولم يكتفِ التقرير بتناول المحاصيل المستأنسة والماشية التي يربئها المزارعون ومربي الماشية، والأشجار التي يزرعها سكان الغابات ويقطفون ثمارها، والأنواع المائية التي يصيدها الصيادون أو يربئها ممارسو تربية الأحياء المائية، بل تناول أيضاً الطائفة المتنوعة من الأنواع الأخرى من النباتات والحيوانات والكائنات الدقيقة التي تدعم إنتاج المنتجات الغذائية وغير الغذائية، بما في ذلك عن طريق إنشاء تربة صحية والحفاظ عليها، وتلقيح النباتات، وتنقية المياه، وتوفير الحماية من الأحوال الجوية القسوى، وتمكين الحيوانات المجترة من هضم أي مجموعة حيوية من المواد النباتية، وتنفيذ أي وظيفة أو خدمة من مجموعة الوظائف والخدمات الحيوية الأخرى للنظام الإيكولوجي. وتطرق أيضاً إلى الأنواع البرية (بخلاف الأنواع المائية التي يتم اصطيادها وأشجار الغابات) التي تُحصَد من أجل الأغذية ولاستخدامات أخرى. وأخيراً، تناول التقرير الكائنات الحية الدقيقة المستخدمة في تجهيز الأغذية وفي مختلف العمليات الصناعية والزراعية. ومع ذلك، انصبّ التركيز الرئيسي للتقرير الأول على التفاعل بين القطاعات وعلى عناصر التنوع البيولوجي التي لم تشملها عمليات التقييم العالمية القطاعية للهيئة.⁴
- 5- واستند التقرير الأول بشكل أساسي إلى 91 تقريراً قطرياً،⁵ واعتمد على دراسات مواضيعية، وتقارير من منظمات دولية، ومدخلات من أصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة، واستعراض شامل للمؤلفات. ولاحظت الهيئة، في دورتها العادية السابعة عشرة، أن عملية الإبلاغ القطرية من أجل التقرير الأول كانت فرصة جيدة للبلدان لكي تقوم، من بين جملة أمور، بتقييم الثغرات والاحتياجات في ما يتعلق بالاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وصونه. وقد استقطب التقرير الأول اهتماماً إعلامياً واسع النطاق، إذ صدرت بشأنه أكثر من 530 مقالة في الوسائل الإخبارية الرئيسية باللغات الرسمية للأمم المتحدة خلال الأسبوع التالي لصدوره.

¹ الملحق الأول من المرفق هاء بالوثيقة CGRFA-19/23/Report.

² منظمة الأغذية والزراعة. 2019. *The State of the World's Biodiversity for Food and Agriculture*. J. Bélanger & D. Pilling, eds. FAO Commission on Genetic Resources for Food and Agriculture Assessments. Rome. <https://doi.org/10.4060/CA3129EN>

³ الفقرة 39 من الوثيقة CGRFA-17/19/Report.

⁴ <https://www.fao.org/cgrfa/assessment/ar>

⁵ <https://www.fao.org/cgrfa/topics/biodiversity/SOWBFA/country-reports/ar>

6- وتلبيةً للحاجة إلى استجابة سريعة وشاملة لعدة قطاعات حيال نتائج التقرير الأول، أُقرت الهيئة في دورتها العادية الثامنة عشرة⁶ إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة⁷ (إطار العمل) ومن بعدها المجلس في دورته الثامنة والستين بعد المائة⁸. ويهدف إطار العمل إلى توفير إطار لإدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة ككل وإلى تعزيز العمل المنسق عبر جميع قطاعات الأغذية والزراعة، وعلى نطاق أوسع، تحسين الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وصونه، على مستوى الأنواع والنظم الإيكولوجية. ولاحظت الهيئة بارتياح، في دورتها العادية التاسعة عشرة، الدرجة العالية من الدعم المتبادل في ما يخص إطار كورنمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي وإطار عمل الهيئة وخطط العمل العالمية⁹.

ثالثاً - مواءمة إعداد التقرير الثاني مع رصد التقدم المحرز في تنفيذ إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

7- يُعتبر إعداد التقرير الثاني ورصد تنفيذ إطار العمل عمليتين متكاملتين يتعين تنفيذهما بانسجام. ويُقترح إدماج العملية التحضيرية لإعداد التقرير الثاني مع رصد تنفيذ إطار العمل واستخدام آليات الرصد والإبلاغ القائمة ن أجل إطار كورنمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي وأهداف التنمية المستدامة.

النطاق والخطوط العريضة

8- يمكن أن يتناول التقرير الثاني أوجه الترابط بين مسارات العمل القطاعية للهيئة بعيداً عن التكرار. وقد ينصب تركيزه على النهج المؤسسية والإدارية التي تدعم التنفيذ المتسق لمختلف الأطر، بما في ذلك إطار العمل، وخطط العمل العالمية، وإطار كورنمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، وأهداف التنمية المستدامة.

9- ويمكن أن يصف التقرير الثاني أيضاً مساهمات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في التنمية المستدامة، بما في ذلك المساهمات في الأمن الغذائي والتغذية وسبل العيش والتخفيف من حدة الفقر، ونظم المعارف التقليدية، ووظائف وخدمات النظم الإيكولوجية، والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، وإصلاح النظم الإيكولوجية.

10- وقد ترغب الهيئة في أن تطلب من فريق الخبراء المخصص المعني بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة (فريق الخبراء) أن يعدّ مخططاً مفصلاً للتقرير الثاني لكي تنظر فيه الهيئة في دورتها العادية الحادية والعشرين.

⁶ منظمة الأغذية والزراعة، 2022. إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة. روما. <https://www.fao.org/3/cb83338ar/cb83338ar.pdf>

⁷ الفقرة 51 من الوثيقة CGRFA-18/21/Report

⁸ الفقرة 38 من الوثيقة CL 168/REP.

⁹ <https://www.fao.org/cgrfa/policies/global-instruments/global-plans-of-action/ar>

مصادر المعلومات

11- على غرار التقرير الأول، يمكن أن يستند التقرير الثاني إلى المعلومات المقدمة من البلدان وأن يستفيد من الدراسات المواضيعية، والتقارير الواردة من المنظمات الدولية، والمدخلات المقدمة من أصحاب المصلحة المعنيين، واستعراض شامل للمؤلفات. وستُصمّم عملية جمع المعلومات من أجل التقرير الثاني لتحقيق أقصى قدر من الكفاءة، والتقليل إلى أدنى حد من عبء الإبلاغ الإضافي الواقع على البلدان.

12- وترد المعلومات المتعلقة برصد التقدم المحرز في تنفيذ إطار العمل في وثيقة تنفيذ إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة،¹⁰ التي تتضمن مسودة استبيان بشأن تنفيذ إطار العمل،¹¹ بناءً على مجموعة محدودة من مؤشرات العملية. وعلاوة على ذلك، قد يستفيد التقرير الثاني من البيانات والمعلومات المستمدة من سائر العمليات ذات الصلة، بما في ذلك المؤشرات المعنية المستخدمة لرصد تنفيذ إطار كورنغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي وأهداف التنمية المستدامة. ويستند العديد من هذه المؤشرات إلى البيانات التي أبلغت عنها البلدان وجرى وضعها تحت إشراف الهيئة و/أو تحت مسؤولية المنظمة. وترد في الملحق الرابع بمسودة الخطوط التوجيهية الطوعية لتنفيذ إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة المؤشرات وقواعد البيانات القائمة التي يمكن النظر فيها لإعداد التقرير الثاني.¹²

13- وقد ترغب الهيئة في أن تطلب من فريق الخبراء تحديد المؤشرات والعمليات القائمة التي يمكن الاسترشاد بها في إعداد التقرير الثاني.

14- ولسدّ الثغرات في البيانات والمعلومات المتاحة، سيستخدم التقرير الثاني أيضاً استبياناً مخصصاً للتقارير القطرية. وتماشياً مع الدروس المستفادة من عملية الإبلاغ السابقة، يمكن إعداد مسودة استبيان مبسّط خاص بالتقارير القطرية لاستعراضها من جانب فريق الخبراء، واختبارها للتأكد من صحتها وسهولة قراءتها، وتقديمها بعد ذلك إلى الهيئة لكي تنظر فيها في دورتها العادية الحادية والعشرين.

العملية والجدول الزمني

15- مع مراعاة الخبرة المكتسبة خلال إعداد التقرير الأول، يرد في الملحق رسم بياني للخطوات المحتملة والجدول الزمني الممكن من أجل إعداد التقرير الثاني.

16- وبالنظر إلى الوقت اللازم لإعداد التقرير الثاني، قد ترغب الهيئة في المضي قدماً في إعدادها والنظر في إرجاء إصداره إلى دورتها العادية الثالثة والعشرين. وإذا اتفق على ذلك، قد ترغب الهيئة، في دورتها العادية الحادية والعشرين، في تكييف برنامج العمل المتعدد السنوات وفقاً لذلك.

¹⁰ الفقرات من 19 إلى 22 من الوثيقة CGRFA-20/25/5.2.

¹¹ الملحق الأول بالوثيقة CGRFA20/25/5.2.

¹² الوثيقة CGRFA-20/25/5.2/Inf.1

رابعاً- التوجيهات المطلوبة

17- قد ترغب الهيئة في القيام بما يلي:

- (1) التوصية بأن يركز التقرير الثاني على النهج التي تدعم التنفيذ المتسق لمختلف الأطر، بما في ذلك إطار العمل، وخطط العمل العالمية، وإطار كونيغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، وأهداف التنمية المستدامة؛
- (2) والتوصية بأن يتناول التقرير الثاني أوجه الترابط بين مسارات العمل القطاعية للهيئة بعيداً عن التكرار، لوصف المساهمات التي يقدمها التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في التنمية المستدامة؛
- (3) والتوصية بأن يستفيد إعداد التقرير الثاني من المعلومات المستمدة من رصد إطار العمل وخطط العمل العالمية، وكذلك من عمليات الرصد والإبلاغ القائمة، بما في ذلك تلك الموجودة في سياق إطار كونيغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي وأهداف التنمية المستدامة؛
- (4) والطلب من الأمانة إعداد مسودة استبيان مبسّط خاص بالتقارير القطرية لاستعراضها من جانب فريق الخبراء، واختبارها للتأكد من صحتها وسهولة قراءتها، وتقديمها بعد ذلك إلى الهيئة لكي تنظر فيها في دورتها العادية الحادية والعشرين؛
- (5) والطلب من فريق الخبراء أن يطلع بما يلي، في دورته الثانية، لكي تنظر فيه الهيئة في دورتها العادية الحادية والعشرين:
 - تحديد المؤشرات والعمليات الحالية التي يمكن الاسترشاد بها في إعداد التقرير الثاني، بما في ذلك المؤشرات ذات الصلة المستخدمة لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف وغايات إطار كونيغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي وأهداف التنمية المستدامة؛
 - وإعداد خطوط عريضة مفصلة للتقرير الثاني؛
 - واستعراض مسودة الاستبيان الخاص بالتقارير القطرية لإعداد التقرير الثاني؛
 - واستعراض وتنقيح عملية إعداد التقرير الثاني وجدوله الزمني، حسب الاقتضاء.
- (6) والطلب من الأمانة تقدير الموارد اللازمة لإعداد التقرير الثاني، استناداً إلى نتائج الدورة الثانية لفريق الخبراء، لكي تنظر فيها الهيئة في دورتها العادية الحادية والعشرين؛
- (7) ودعوة الجهات المانحة إلى توفير الموارد من خارج الميزانية من أجل دعم إعداد التقرير الثاني ومساعدة البلدان على استكمال الاستبيانات الخاصة بالتقارير القطرية؛
- (8) والموافقة على النظر في مسودة التقرير الثاني في دورتها العادية الثالثة والعشرين في عام 2031.

الملحق

مسودة الجدول الزمني لإعداد التقرير الثاني عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم

2031	2030	2029	2028	2027	2026	2025	الأنشطة
							التنسيق
							تعبئة الموارد من خارج الميزانية لإعداد التقرير الثاني
							تعميم مسودة الاستبيان الخاص بالتقارير القطرية للحصول على تعليقات ومساهمات خطية
							استكمال البلدان لاستبيان تنفيذ إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة (إطار العمل) ¹³
							قيام فريق الخبراء المخصص المعني بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، في دورته الثانية، بما يلي: <ul style="list-style-type: none"> النظر في نتائج استبيان تنفيذ إطار العمل؛ واستعراض مسودة الاستبيان الخاص بالتقارير القطرية وتنقيحها، حسب الاقتضاء؛ وتحديد المؤشرات القائمة التي يمكن استخدامها في إعداد التقرير الثاني؛ وإعداد مشروع مخطط مفصل للتقرير الثاني؛ واستعراض وتنقيح عملية إعداد التقرير الثاني وجدوله الزمني، حسب الاقتضاء.
							قيام الهيئة، في دورتها العادية الحادية والعشرين، بدراسة ما يلي: <ul style="list-style-type: none"> اختبار المؤشرات القائمة التي يمكن استخدامها في إعداد التقرير الثاني؛ والاستبيان الخاص بالتقارير القطرية؛ والخطوط العريضة المفصلة للتقرير الثاني؛ والعملية والجدول الزمني والاحتياجات المقدرة من الموارد لإعداد التقرير الثاني.
							استكمال البلدان، بدعم من المنظمة، للاستبيان الخاص بالتقارير القطرية
							صياغة التقرير الثاني استناداً إلى الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير القطرية والمؤشرات القائمة وغيرها من المصادر
							قيام فريق الخبراء، في دورته الثالثة، بالنظر في التقدم المحرز نحو إعداد التقرير الثاني
							قيام الهيئة، في دورتها الثانية والعشرين، بالنظر في التقدم المحرز نحو إعداد التقرير الثاني
							استعراض فريق الخبراء في دورته الرابعة لمسودة التقرير الثاني
							قيام الهيئة، في دورتها الثالثة والعشرين، بالنظر في مسودة التقرير الثاني
							التحرير والتصميم البياني
							نشر التقرير الثاني

¹³ ترد مسودة الاستبيان بشأن تنفيذ إطار العمل في الملحق بالوثيقة CGRFA-20/25/5.2.